

أحكام النساء 01 تفسير سورة التحرير 2 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلوة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد هذا مجلس من مجالس احكام النساء اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصرا وياكم به في ديننا - 00:00:43

وان يفقهنا وياكم ونسائنا ونساءكم انه سميح مجتب. اللهم امين اقول وبالله تعالى التوفيق وما زلنا بصدق تفسير سورة التحرير وما يتعلق من امور وما يتعلق بها من امور تتعلق بالنساء - 00:01:00

فيقول بالله تعالى التوفيق بلغنا قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:01:18

هذه الاية الكريمة اصل من الاصول في بيان وجوب مراعاة الزوج لزوجته ووجوب او بيان مسؤولية الزوج عن زوجته واهل بيته اصل من الاصول في بيان مسؤولية الزوج عن زوجته وعن اهل بيته عموما - 00:01:35

قال تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وكذلك اصل من الاصول في هذا الصدد قول رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن عن ريته - 00:01:55

ففي ثناء الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم الرجل راع في بيته وهو مسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيتها وفي الباب كذلك بعد الاية الكريمة والحديث الشريف قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:13

ان لاهلك عليك حقا وسمى زيادة في هذا الحديث عند مسلم وان لولدك عليك حقا تزاهر بهذا واستبان ان الرجل سيسأل عن زوجته وعن اولاده وعن بناته فجدير اذا بكل - 00:02:34

ان يهتم باولاده وبناته وبزوجته فانه مسؤول بين يدي الله عنهم هذا الرجل الذي يدفع بابنته الى الطرق ويدفع بابنته الى اماكن الاختلاط وهاد صافي ابنته الى اماكن العري والفساد - 00:02:53

ويدفع بابنته الى شباب ذئاب او اشبه بذئاب هذا الرجل مسؤول يوم القيمة عن كل هذا. ليس فقط مسؤولا عن صلاته وصيامه و Zakat ووجه بل مسؤول ايضا عن من هم تحت يديه - 00:03:12

فجدير به ان يقدم النصح لهم وان يذكروهم بالله وباوامر الله وبحدود الله وان يكفهم عن المنكرات وان يحملهم على فعلالمعروف كما هو شأن اهل الفضل واهل الصلاح قال الله تبارك وتعالى - 00:03:31

واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولنا نبيا وكان يأمر اهله بالصلوة والزكاة وكان عند ربه مريضا وقال الله سبحانه له نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها - 00:03:53

لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وتقدم ان يعقوب عليه السلام حين حضرته الوفاة جمع ابناءه قائلا لهم وهو بين يدي الوفاة ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الله واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق - 00:04:12

الها واحدا ونحن له مسلمون فقال لهم كذلك يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتون الا وانتم مسلمون. وكذلك كان من وصايا لقمان لولده ما ذكر الله في كتابه واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني لا تشرك بالله - 00:04:35

الايات فجدير بالرجل ان يتقد احوال زوجته واحوال ابنائه واحوال بناته فانه وكما سمعتم مسؤول عن ذلك بين يدي الله وتقدم ان

ابن عباس رضي الله عنهم ذكر الخليل ابراهيم عليه السلام - 00:04:56

وذكر قصة ذهابه لتفقد احوال ابنته اسماعيل وال اسماعيل ونصيحة ابراهيم الاولى عليه السلام لولده اسماعيل ان يغير عتبة الباب ونصيحة ابراهيم الثانية لاسماعيل عليهما السلام بان يثبت عتبة الباب - 00:05:17

فجدير اذا ولزاما ان يتفقد الرجل اهل بيته وان يتفقد ابناوه وبناته كذلك قال تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا اجعلوا بينكم وبين النار وقاية واجعلوا بين اهليكم وبين النار وقاية - 00:05:38

الواقية لها صور متعددة من صورها ان نجعل الوقاية بيننا وبين النار بتوحيدنا وهو اعظم وقاية فتوحيد الله اعظم وقاية نتفقى بها النار وكذلك الصلاة وقاية فانها من اعظم الوقايات - 00:06:01

التي نقي بها انفسنا الجحيم والعياذ بالله وكذلك الزكوات وقايات وكذلك اعمال البر عموما وقايات وكذلك كان رسولنا صلى الله عليه وسلم يقي نفسه واهله النار ويعلم امته ذلك فكان يقول لزواجه رضي الله تعالى عنهم - 00:06:21

من يواظب صاحب الحجرات كي يصلين يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة. اي من يواظب الازواج اللواتي هن ازواجه كي يصلين حتى الصلاة وقاية بينهن وبين النار. ويتبع ذلك قائلا - 00:06:47

فيما رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة. اي كم من نفس مكسوة مستور عليها في الدنيا تأتي يوم القيمة عارية لخلوها من الثواب ولعدم وجود ما تسطر به من صالح الاعمال التي تتسبب في الستر - 00:07:07

فان الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يحشرون يوم القيمة عراة كما قال عراة حفاة ثم ان الخليل ابراهيم عليه السلام اول من يكسي وبعد ذلك كما قال العلماء - 00:07:27

يكسي الناس بحسب اعمالهم فمن كانت له اعمال بروصلاح كاسية والله الحمد ومن كان فقيرا عيادة بالله انكشف امره وافتضح ستره عيادة بالله من ذلك قال عليه الصلاة والسلام - 00:07:45

موصي نساءه من يواظب صاحب الحجرات كي يصلين. فجدير بكل منا ان يحث اهل بيته على الصلاة فهي وقاية من خير الوقايات من النار ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:03

رحم الله رجلا قام من الليل يصلى فايقظ امرأته فان ابنت نضج في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل تصلي فايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء - 00:08:21

كذا قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم فجدير بكل منا ان يستعين بالله سبحانه وتعالى ويدرك نفسه واهل بيته بتقوى الله عز وجل يحثهن على كل الوقايات التي يتقين بها النار - 00:08:39

من ذلك كما اسلفت كلمة التوحيد ومن ذلك كما سلف ايضا اقامة الصلاة. فبها يقي الشخص نفسه النار وبها يقي الشخص نفسه ايضا يقي الشخص اهل بيته ايضا النهار وكذلك - 00:08:59

يحث اهل بيته على الزكوات وعلى الصدقات ولقد حث النبي صلى الله عليه وسلم النساء في خطبة العيد الشهيرة بعد ان فرغ من خطبة العيد للرجال ظن عليه الصلاة والسلام انه لم يسمع النساء - 00:09:19

فذهب الى مجلس النساء ووعظهن وذكرهن وحثهن على الصدقة قائلا يا معاشر النساء تصدقن فاني رأيتكم اكثرا هنار فقامت امرأة منهن جزلا تقول يا رسول الله وبم يا رسول الله - 00:09:37

قال يكفرن قالت يكفرن بالله يا رسول الله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى اهداهن الدهر ثم رأى منك خيرا شرا قالت ما رأيت منك خيرا قط. الحال - 00:09:57

ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم حث النساء على الصدقة اتقاء النار قال يا معاشر النساء تصدقن فاني رأيتكم اكثرا هنار فحثهن على الصدقة اذا الصدقة وقاية ايضا - 00:10:12

يقي الشخص بها نفسه النار والمرأة تقي نفسها النار بالصدقة كذلك ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اتق النار ولو بشق تمرة اتق النار ولو بشق تمرة فالصدقة وقاية من النار - 00:10:34

والصلوة وقاية من النار والتوحيد وقاية من النار. وايضا التعفف والتستر وقاية من النار. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الذي لا يخفى عليكم صنفان من امتي من اهل النار لم ارهما نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنة -

00:10:54

البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدرن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا اذا كان التبرج عيادة بالله من اسباب دخول النار فجدير بالرجل ان يأمر اهل بيته - 00:11:20

بالتستر امرا جازما امرا اكدا مؤكدا ويأمرهن بالتستر ولقد قال الله لنبيه عليه الصلاة والسلام يا ايها النبي قل لازوا جك وبناتك ونساء المؤمنين يدئنن عليهن من جلابيبهن الاية فاذا كان التبرج من اسباب ولوح النار ودخولها - 00:11:40

فان التعفف من اعظم الوقايات من النار التحجب من اعظم الوقايات من النار فهل ترضى ايها الاب ان تدخل ابنتك النار نار جهنم هل ترضى ان تلتج ابنتك النار؟ اذا كنت لا ترضى لها ذلك فلما تتركتها ضائعة في الطرق تعاكس الشباب ويعاكس - 00:12:10

انها وانت تعلم انك مسؤول عن رعايتك. فلا تتغافل لا تتغافل عن المسؤولية فانك لزاما ستسأل يوم القيمة. فان كنت تؤمن بالله عز وجل وبلقائه وبالجنة وبالنار وبالثواب وبالعقاب وان كنت تصدق مقولات رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:36

فايقن انك مسؤول بين يدي الله كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فجدير بنا بارك الله فيكم ان نجعل بيننا وبين النار وقايات بين ازواجا و بين النار وقايات بين بناتنا وابنائنا - 00:13:02

وبين النار وقايات فلا تسلم نفسك ولا تسلم زوجتك واهل بيتك للنار وانت متغافل. عفا الله عنا وعنه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا فتحت ال بيت على كل ما يكن وقاية لهم من النار - 00:13:23

حثهن على ذكر الله عز وجل ذكرا كثيرا اذ الله قال والذارين الله كثيرا والذكريات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. حث ال بيت على حفظ اللسان فانت تعلم ان النسوة كسيرات الكلام واللسان يوردهن الموارد - 00:13:47

اللسان يوردهن الموارد ويكتبهن في النار على وجوههن كما قد جاء بذلك الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه قد جاء عاما وهل يكب الناس على وجوههم وفي رواية على منا خرهم في النار الا حصائد السننهم امنع زوجتك من الاغتياب ومن القيل -

00:14:11

قال فالاغتياب يريدها النار والعياذ بالله ويقلل من حسناتها ومن حسناتها وتحول حسناتها الى غيرها من المفتى من اللواتي قد اغتابتهن زوجتك قالوا تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا - 00:14:39

يشمل الوقايات جميعها فاجعل بينك وبين النار وقايات واجعل بين زوجتك وبين النار وقايات واجعل بين ابنتك وبين النار وقايات وبين ابناك يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا - 00:15:01

وقودها الناس والحجارة بين الله سبحانه وتعالى عظيم شأن هذه النار حتى تحذر وحتى تتقوى قال تعالى اقعدها الناس والحجارة وقودها الناس والحجارة حجارة ماذا؟ قيل انها الاصنام التي عبدت من دون الله - 00:15:22

كما قال الله عز وجل للكفار انكم وما تعبدون من دون الله حاصبوا جهنم انتم لها واردون قيل معناها حطب جهنم انتم لها واردون. وقال فريق من المفسرين اذا اضافة الى ما ذكر من الاصنام التي عبدت من دون الله - 00:15:44

اضافة الى ذلك فحجارة الكبريت كذلك هنالك في النار قد وردت بذلك اثار عن عدد من السلف فعظم شأن النار حتى يرهبها الخائفون الخاسعون حتى يتقيها اهل اليمان. قال تعالى وقودها الناس والحجارة - 00:16:06

عليها ملائكة غلاظ شداد لا يقبلون توسلاط ولا يستمعون الى انواع الصياح ولا الى انواع العويل بل يتكلمون بكلام موجز مؤلم على اهل الكفر ونادوا يا ما لك ليقضى علينا ربك - 00:16:30

قال انكم ماكتون وقوله تعالى عليها ملائكة غلاظ شداد عددهم او رؤساؤهم رؤساؤهم في الجملة تسعه عشر كما قال الله سبحانه وتعالى عليها تسعه عشر وهم خزنة النار والعياذ بالله كبيرهم مالك - 00:16:52

وفي الاية الكريمة ونادوا يا ما لك ليقضى علينا ربك قال انكم ماكتون وفي السنة المطهرة قال عليه الصلاة والسلام رأيت مالكا خازن

النار وفي بعض الطرق لم يضحك قط - 00:17:15

عليه السلام وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ثم يوجه الامر بالتوبة للكافر بعد ان توجه الامر بالتوبة لعموم البشر في ايات اخر - 00:17:33

يقول الله تعالى مبينا ان اعتذار الكفار لا يكفي اي لا ينفع يوم القيمة يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم لا تقدموا اعتذارات فانها ليست بمقبولة وليس بمستمع اليها كما قال الله سبحانه وتعالى - 00:17:55

وان يستعثروا بما هم من المعتدين فسواء قدم الكفار اعتذارات او لم يقدموا اعتذارات فان الاعذارات ليست بمقبولة منهم. فمن ثم قيل لهم يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون - 00:18:18

فاهل الكفر يقدمون الاعتذار تلو الاعتذار يوم القيمة ولكن لا يقبل منهم اي اعتذار كان كما سمعتم وان يستعثروا بما هم من المعتدين انهم عيادة بالله اعني اهل الكفر يتسمون التماسات - 00:18:44

ويقدمون اعتذارات كي يرجعوا الى الدنيا كي يعملا صالحا كما قال تعالى في شأنهم او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل فكل ذلك لا يجاب لا يجابون عليه قال تعالى يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم - 00:19:04

انما تجزون ما كنتم تعملون وقد قال تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون ثم توجه الامر بالتوبة لاهل اليمان اذ هم الذين يستجيبون لداعي الله عز وجل قال تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:19:27

توبوا الى الله توبة نصوحا الاية شملت الرجال وشملت النساء وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا يدخل فيه الرجال ويدخل فيه النساء يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحة - 00:19:49

اما توبوا فمعناها ارجعوا الى الله رجوعا صادقا توبوا الى الله توبة نصوحة العلماء لهم في التوبة النصوح اقوال منها قول بان التوبة النصوح العزم على او التوبة النصوح عند فريق من اهل العلم - 00:20:11

ان يتوب الشخص من الذنب ثم لا يعود اليه ابدا كذا قال بعض اهل العلم ولكن الاكثرون وضعوا تعريفا اشمل وادق وهو ان التوبة النصوح التوبة من الذنب والعزم على عدم العود اليه - 00:20:34

ان الشخص قد يزنب ثم يرجع الى نفس الذنب مع انه تاب منه توبة صادقة ولكنه يغلب فيعود الى الذنب فهذا لا ينافي ان توبته الاولى كانت صادقة فلذلك القيد الذي قيده العلماء به - 00:20:56

او الزيادة التي زادها العلماء في تفسير التوبة النصوح هي العزم على عدم العود الى الذنب فهذا تعريف التوبة النصوح الاستغفار من الذنب والعزم على عدم العود اليه وهذا القيد نافع - 00:21:16

في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم انه قال اذنب عبد ذنبا فقال يا رب اذنت ذنبا فاغفره لي قال الله تعالى علم عبدي ان نراه ربنا ان له ربنا - 00:21:38

يأخذ بالذنب ويعاقب به. وفي رواية يغفر الذنب ويعاقب به قد غفرت لعبدي ثم اذنب ذنبا فقال يا رب اذنت ذنبا فاغفره لي قال الله تعالى علم عبدي ان له ربنا يأخذ بالذنب ويعاقب به قد غفرت لعبدي - 00:21:58

ثم اذنب ذنبا فقال يا رب اذنت ذنبا فاغفره لي قال الله تعالى علم عبدي ان له ربنا يأخذ بالذنب ويعاقب به قد غفرت لعبدي فليعمل عبدي ما شاء. معناه - 00:22:21

ليس معناه ابدا ان الشخص يتجرأ على المعصية انما هذا الحديث في باب عدم اليأس من رحمة الله فمهما اذنت فاستغفر وارجع الى الله عز وجل فان رب العزة قال - 00:22:40

وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون اذا قيد التوبة النصوح هو العزم على عدم العود الى الذنب ليس عدم العود الى الذنب فقط بل العزم - 00:22:57

على عدم العود الى الذنب وفي هذا الصدد ما قد ذكر على مسامعكم من قبل من ان صحابيا من صحابة رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم كان يلقب بحمار - 00:23:18

كان هذا لقبه كان هذا الرجل يكثر من شرب من شرب الخمر فيؤتى به فيقام عليه الحد يجلد يضرب بالجريدة والنعال احيانا. ثم يخرج

يغلب فيشرب الخمر يجلد ويقام عليه الحد مرات متكررة - 00:23:35

قال عليه قال صاحبي من الصحابة لعنك الله ما اكثرا ما يؤتى بك قال عليه الصلاة والسلام لا تلعنوه انه ما علمت اي كما علمت يحب الله ورسوله. وفي رواية لا تكونوا عونا للشيطان على اخيكم - 00:23:59

يا ايها الذين امنوا نداء الى اهل الایمان يا من امتنتم بالله يا من صدقتم المرسلين يا رجال يا نساء يا من بلغتم يا من انتم مكلفوون يا هؤلاء يا جميعكم توبوا الى الله - 00:24:22

ارجعوا الى الله رجوعا صادقا ارجعوا الى الله بامتثال امره باجتناب ما نهاكم عنه توبوا الى الله. انظروا الى مستقبلكم فمستقبلكم في الاخرة. انظروا لآخركم واعملوا لها ارجعوا الى الله عز وجل رجوعا صادقا - 00:24:41

فلينظر كل امرئ منا في نفسه وفي مستقبله الذي هو مقدم عليه اذ الله قال وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون. اي وان الدار الاخرة لهي الحياة الباقيه. الدائمة التي - 00:25:02

الى تفني ولا تزول لو كانوا يعلمون. فالدنيا زائلة ومنتهاة فيها اهل الایمان انظروا الى اخركم توبوا الى ربكم سبحانه وارجعوا اليه رجوعا صادقا كما سلف فكروا ايضا فيما انتم عليه مقبلون - 00:25:24

حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا. انظروا الى القيامة والى مشاهدها في كتاب ربكم يحملكم ذلك على التوبة النصوح. رجالا كنتم او نساء كل مطالب بذلك بان ينظر الى اخراه بان ينظر الى المستقر - 00:25:46

الذى يستقر فيه بان يعمل لمستقر في الجنان ان شاء الله تعالى. ان النازر المتأمل لكتاب الله عز وجل والمتفكر المعتبر في اياته يرى امورا مهولة مخوفة ترعبه من مخالفة امر الله - 00:26:09

وتحمله حمل على التوبة النصوح. رجالا كان او امرأة فمن المشاهد مسلا وعرضها في كتاب الله اذا قرأت ما يتعلق بالاعراف واهل الاعراف واهلها والاعراف الاماكن المرتفعة العالية بين الجنة والنار - 00:26:31

وهي كما قال الكثيرون السور الذي يضرب بين الجنة وبين النار عليه على الاعراف رجال رجال ما شأنهم؟ رجال ما شأنهم هؤلاء الذين هم على القمم العالية بين الجنة والنار على السور الذي بين الجنة والنار - 00:26:52

هؤلاء قوم وزنت اعمالهم وزنت اعمالهم فاستوت الحسنات مع السيئات هذا رجل جمهوري في توصيفهم وزنت اعمالهم فاستوت الحسنات مع السيئات. حسناتهم لم تكفيهم لدخول الجنة. سيئاتهم ايضا سيئاته حسناتهم لم تكفي لدخول الجنة - 00:27:14

وحسناتهم ايضا منعهم من دخول النار وقفوا على الاعراف قيل في تفسير او توصيف هؤلاء اهل الاعراف انهم قوم خرجوا للجهاد في سبيل الله هم وصاة للوالدين ومصاة للوالدين فقتلوا - 00:27:43

فقتلهم في سبيل الله منعهم من النار وعصيان الوالدين حجبهم عن الجنة فوقفوا هنالك ينتظرون قضاء الله تبارك وتعالى فيهم. احيانا ينظرون الى الجنة وما فيها من النعيم المقيم وما فيها من البهجة والسرور - 00:28:04

والوجوه النضرة ينظرون الى الجنة وما فيها من انهار وحدائق وصور النعيم المتعددة فيتمنون ان لو كانوا من اهلها تتجه ابصارهم الى النار تتجه ابصارهم الى النار يرونها يحطم بعضها بعضا - 00:28:28

يرون فيها وديان الصدید الذي يسیل من اهل الكفر يرون فيها الحیات العظام والعقاب الشديدة فهكذا لماذا نضع انفسنا هذه الموضع لماذا لا نکثر من الحسنات ونهجر السيئات ونلزم قول لا الله الا الله والكلمة الطیب والعمل الصالح - 00:28:49

في هذه الحياة الدنيا القصيرة الفانیة يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبه نصوها عسى ربكم ان يکفر عنکم سیئاتکم ان يمحوها عنکم تلك السيئات التي صدرت منکم برجوعکم الصادق الى الله يمحو الله سبحانه السيئات عنکم - 00:29:13

ولا يؤاخذکم بها عسى ربکم ان يکفر عنکم سیئاتکم ويدخلکم جنات تجري من تحتها انهار انهار ماذا؟ انهار من ماء غير اسن. انهار من خمر لذة للشاربين. انهار قبلها من لبن لم يتغير - 00:29:38

طعمه انهار من عسل مصفى. وفي الحديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام النيل والفرات وسيحان وجيحان من انهار الجنة تجري

من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه - 00:29:59

نورهم يسعى بين ايديهم وبايديهم دورهم يسعى بين ايديهم وبايديهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قادر ما سبب قيلهم هذا؟ ربنا اتمم لنا نورنا - 00:30:20

واغفر لنا انك على كل شيء قادر. لذلك سبب عظيم ينبغي ان يفهمه كل مسلم ما سوه قيل اهل الایمان ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قادر. يقول اهل العلم يرحمهم الله - 00:30:44

ان ان الناس يوم القيمة ان الناس الذين شهدوا ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله يعطون انوارا يوم القيمة بسبب قيلهم لا الله الا الله محمد رسول الله في الدنيا - 00:31:09

كل يعطى نورا يوم القيمة. كل على حسب ايمانه. فمنهم من يعطى نورا عظيما يضيء له من ومن اليمين ومن الشمال ومن كل مكان ومنهم من هو اقل من ذلك - 00:31:28

على قدر ايمان الشخص يعطى نورا. اهل النفاق الذين قالوا لا الله الا الله بالسنتهم واضمروا في بطونهم كفرا هؤلاء اهل النفاق اخذوا نورا لقولهم لا الله الا الله محمد رسول الله - 00:31:45

فيتجه الجميع المؤمنون والمنافقون صوب الصراط لتجاوزه والصراط جسر جهنم كما هو معهود ومحلم. كل يضيء له نوره الذي اعطي اياه. فأهل الایمان يمشون والنور يتقدمهم نور عظيم يتقدمهم فجأة - 00:32:07

فجأة تطفى انوار المنافقين الذين قالوا في الدنيا لا الله الا الله واضمروا قلوبهم الكفر تطفى انوارهم لانهم نقضوا لا الله الا الله بما اضمروه من الكفر في الدنيا تطفى انوارهم - 00:32:32

فينادون اهل الایمان قائلين لهم انظرونا نقتبس من نوركم انتظرونا يا اهل الایمان نستضيء بنوركم في قراءة ارقبونا نقتنص من نوركم في ثلاثة امهلونا نقتبس من نوركم فيقال لهم ارجعوا وراءكم - 00:32:50

ارجعوا ثانية الى المكان الذي كانت الانوار تقسم فيه تلتمسوا هنالك نورا. خذوا نورا من المكان الذي كانت تقسم فيه الانوار فيرجعون الى المكان الذي كانت الانوار تقسم فيه فلا يجدون شيئا وتلك الخدعة التي خدعهم الله بها كما قال ان المنافقين يخادعون الله - 00:33:14

هو خادعهم فخضعوا هنالك خديعة كبرى رجعوا الى المكان الذي كانت الانوار تقسم فيه فلم يجدوا نورا فرجعوا ثانية ومسرعين كي يدركوا اهل الایمان يستضيئوا بنورهم حينئذ بينهم بسور لا غبار - 00:33:42

باطنه في الرحمة وظاهره من قبله العذاب يفصل بين اهل الایمان المرحومين وبين اهل الكفر والنفاق المعدبين فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم؟ قالوا بلى. ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم - 00:34:07

وغرتم الاماني حتى جاء امر الله وغرقكم بالله الغرور فالليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير فاذا اطفأت انوار اهل النفاق يقول الرسول يقول النبي والذين امنوا معه - 00:34:37

ربنا اتمم لنا نورنا يعنيون يا رب احفظ علينا هذه الانوار حتى تصاحبنا حتى نجتاز بها الصراط حتى تقوينا الى جنات النعيم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قادر. هكذا سأله النبي - 00:35:02

وسائل اهل الایمان ربهم عز وجل ان يتم لهم نورهم وان يغفر لهم. فلنسأله ربنا جميعا رجالا ونساء. رجال ونساء نسأل ربنا جميعا ربنا نسألة ان يتم لنا نورنا وان يغفر لنا - 00:35:30

قال انك على كل شيء قادر ثم يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم فهناك مواطن تحتاج الى شدة - 00:35:51

ومواطن اخر تحتاج الى قول لين. والحكيم من ينزل الامور منازلها من يضع الامور في نصابها اللائق بها فاذا كان الموقف يحتاج الى شدة يشتد اذا كان الموقف يحتاج الى لين الان - 00:36:18

قال تعالى لنبيين كريمين موسى وهارون عليهما السلام. اذها الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى وهنا قال تعالى يا ابها النبى حاھدوا الکفار والمنافقین - 00:36:40

تعالى يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين - 00:36:40

واغلظ عليهم وأماواهم جهنم وبئس المصير هذه قد يستفاد منها اجمالا في التعاملات مع الاهل والاولاد وعموم الناس اثنا احيانا نشتـ اذا رأينا الامر يحتاج الى شدة لا اقوىـ مع الكفار فحسب - 00:37:02

اذا رأينا الامر يحتاج الى شدة لا اقول مع الكفار فحسب - 00:37:02

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:25

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:25

رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقال له ابن اللتبية يجمع الصدقات - 00:37:43

رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يقال له ابن التبية يجمع الصدقات - 43

يجمع الصدقات اي جامعا للصدقات فرجع هذا الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قائلًا يا رسول الله هذا المال لكم وهذا المال اهدي الى يعني هذا المال قدر الصدقات التي كلفتموه بالمجيء بها - 00:38:08

اهدي الي يعني هذا المال قدر الصدقات التي كلفتموه بالمجيء بها - 08:38:00

ومن وراء الهدایا ان يخفف عن الذین وجبت عليهم الزکة - 00:38:31

من وراء الهدايا ان يخفف عن الذين وجبت عليهم الزكاة - 31:38:00

شيئاً من الزكوات فتعطى كرشوة كما هو معلوم في الغالب فلما كان ذلك قال الرجل يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي الي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلا حلس في بيت ابيك - 00:38:54

صلى الله عليه وسلم فلا جلست فى بيت ابيك - 00:38:54

او في بيت امك تنتظر ما يهدى اليك ثم قام في الناس خطيبا قال ما بالنا يرسل الرجل على الزكوات او على الصدقات فيرجع اليها فيقول يا رسول الله هذا لكم - 00:39:15

فِي قُولٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لَكُمْ - 00:39:15

وهذا اهدي الي فلا جلس في بيت ابيه او في بيت حتى ينظر ما يهدى اليه كذا قال عليه الصلاة والسلام. فاحيانا اذا احتاج الامر منك في البيت يا رب البيت - 00:39:37

منك في البيت يا رب البيت - 00:39:37

الى شدة يلزمك ان تشتد احيانا مع الزوجة او مع البنت يحتاج الامر الى نتن في الخطاب ولكن احيانا لا يجزئ اللين في الخطاب. ويكون في البيت - 00:39:54

00:40:14 - 112- الكتب والمقالات - قسم الناز - القطب

والمنزلة، من ذلك، دليله على فضائل القرآن، في المقدمة، أصله، ملخصه، ملخص المقدمة، ٠٤٠٣٥

قال الله سبحانه في شأن الجن المسخرة لسلیمان عليه السلام. ومن يزع منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعیر. فاحیانا یلزم الامر او یلزم الامر بعض الشدة احیانا یستدعي الامر بعض الشدة على الناشر المتمدد - 00:41:00

في البيت امرأة كانت احياناً طفلاً كان متمراً احياناً صبياً معاً احياناً فاحياناً يحتاج الامر الى شدة وقد قال الله تعالى يا ذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فهم حسناً قال اما من ظلم فسهف نعذبه ثم بدد الـ دـ به - 00:41:24

فيتعذبه عذاباً نكراً، وأما من أمن وعمل صالحًا فله جزاء الحسنة. وسنقول له من أمرنا يسراً فادارة البيت تحتاج الى فقهه. صحيح انه
تغلب الارجحه ١٥٧٦ - الدارفه اقهوا الله عاله الصالحة مالا يحل لها اهلاها بت خيراً الا خيراً عاله الدارفه هذا - ٥٧٥٥:٤١:٥٥

تغلب الرحمة ويغلب الرفق لقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا اراد الله ياهل بيت خيرا ادخل عليهم الرفق واذا - 00:41:50

اراد الله باهل بيت شراء حرموا الرفق والاحاديث في هذا الباب كثيرة وكثيرة فالاصل ان البيت يقاد بالرفق يقاد بالحكمة.

پتراك - 00:42:16 | يقاد بالموعظه الحسه. ولكن اذا كان في البيت سب يجور على احواله يضم احواله او صبي يضم احواله ويسرق منهم ويوديهم هل

00:42:16 - يترك

جهنم مصيرهم الذي يصيرون اليه جهنم وينس المصير ثم قال تعالى - 00:42:47

ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط امرأتان كافرتان كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما امرأة نوح كانت تحت نبي الله نوح زوجة لنبي الله نوح العبد الشكور من اولي العزم من الرسل - [00:43:09](#)

وصلوات الله وسلامه عليه لم يملكو لها هداية لم يملك لها هداية ولم يملك لها توفيق كانت تظاهر له خلاف ما تبطن. كانت تدل الكفار على من امن فيلحقون الذي بمن امن - [00:43:34](#)

ضرب الله مثلاً للذين كفوا امرأة نوح وامرأة لوط كذلك لوط النبي الكريم عليه الصلاة والسلام الذي امن لخليل الله ابراهيم وصدق وكان من الفئة المؤمنة به وجعله الله نبيا رسولا - [00:43:53](#)

امرأته ايضاً قالته ليست الخيانة خيانة فراش. قال ابن عباس رضي الله عنهم لم تزني امرأة نبي قط لم تزني امرأة نبي قط وصدق ما قاله ابن عباس رضي الله تعالى عنهم - [00:44:13](#)

قال الحبر الجليل الموفق المسدد رضي الله تعالى عنه فالخيانة هنا خيانة في الدين ليس خيانة ليست خيانة في الفراش انما خيانة في الدين. امرأة لوط كانت تدل قوم لوط على الاضيف - [00:44:31](#)

فيأتون الاضيف ويتعرضون لهم بالذى وامرأة نوح كانت تدل قومها على من امن بنوح عليه السلام هنا بارك الله فيكم بيان لامر مهم قد يحتاج اليه الا وهو كيف وقد قال الله سبحانه وتعالى - [00:44:52](#)

الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطبيات للطبيين والطبيون للطبيات اوئلک مبرعون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم فكيف ذلك؟ ونوح طيب فاضل من اولي العزم من الرسل ولوط نبي كريم مرسل عليه السلام - [00:45:17](#)

فكيف ابتهل هذا وذاك بهاتين المرأتين فالجواب الاول في توجيه الايات الكريمة الطبيات للطبيين والطبيون للطبيات حاصله ان الكلمات الطبية تخرج من الاشخاص الطبيين فهم لها اهل ومصدر والطبيون هم اهل ومصدر للكلمات الطبية - [00:45:43](#)

الطبيات للطبيين هي جديرة بهم وهي اللائقة بهم. فالرجل الطيب والمرأة الطيبة يصدر منها كل كذب طيب وكل كذب طيب تسمعه مصدره اقوام طيبين اما الخبائث والخبيثات الخبيثون والخبيثات فهم مصدر لكل كذب خبيث - [00:46:11](#)

والكلمات الخبيثة اذا فتشت في اصلها وبحثت وجدت ان مصدرها رجال خبيثون او رجال وجدت ان مصدرها رجال خبيثون او نساء خبيثات فالاول الوجه الاول في تفسير قوله تعالى الخبيثات للخبيثين الكلمات الخبيثة - [00:46:38](#)

تصدر من الخبيثين الايات اما الوجه الثاني وان نزلناه على الطبيات للطبيين فيكون الامر على الازواج فيكون الامر اغلبي فقد يتحرى الشخص زوجة ذات دين وذات خلق كريم ولكن ربى يعلم ونحن لا نعلم - [00:47:02](#)

قد تبطن ما لا تظهر قد تبطن ولا ما لا تظهر وتزهير ما لا تبطن. ولقد قال الله لنبيه محمد عليه الصلاة والسلام ومن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق لا تعلمهم - [00:47:26](#)

نحن نعلمهم سمعتهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم فاحيانا يبالغ الشخص في الانتقال وفي الاختيار ويبني على ظاهر الامور. ولكن القلوب يعلمها الله سبحانه وتعالى. لا يعلمها نبي ولا رسول ولا بشر انما امرها موكول الى الله سبحانه وتعالى. وهذا المعنى تضمنته كلمة - [00:47:45](#)

قنتاهم فهذه في الباطن ولم تكن امام عينيه فيما يبدو من ظواهر الايات والله اعلم فالشخص قد يحرض على انتقاء امرأة صالحة ويبالغ في الانتقاء ولكن ليقضى الله امراً كان مفعولاً قد يتقلب قلبه الى الشر عيادة بالله من ذلك - [00:48:17](#)

قد يخطئ الشخص في الاختيار وهو لا يشعر فنحن بشر ولكن على كل ان كلمة فخانتهما كما اسلفت لا تعني الخيانة في الفراش انما الخيانة الاعظم هي خيانة في الدين - [00:48:41](#)

قال الله سبحانه وتعالى ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط قال بعض العلماء لم يقل زوج نوح ولا زوجة لوط لأن الزوجية احياناً تقتضي المماطلة انما قيل امرأة لانه ليس بمثيل لها ولا شبيهه. كذا قال البعض - [00:49:01](#)

ولكن ورد عليهم قوله تعالى في شأن ابراهيم عليه السلام وامرأته قائمة فضحكت فاجابوا ان المقام كان مقام تكفير بالولادة وبمقدمات الولادة فناسب ان يقال امرأته وكذلك وكانت امرأته عاقر قاله زكريا عليه السلام فيما - [00:49:23](#)

تعلق بالولادة الحاصل ارجع فاقول ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح لم تسمى هنا ولم تسمى في سنة النبي عليه الصلاة والسلام
فلا معنى لارهاق النفس بالبحث عن اسمها ولا تزويد الصفحات - [00:49:44](#)

بكتابة اسماء زكرها القوم او بعضهم بلا مستند من كتاب عزيز ولا سنة صحيفة مباركة فسكت الله عن تسميتها فلنسكت عن تسميتها.
اذ الله لم يذكرها بالاسم ولم يذكرها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:05](#)

والعبرة كائنة والله الحمد على كل حال ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عابدين من عبادنا طالحين هكذا
وصف بالعبودية ونحن كلنا عبيد الله كلنا عبيد الله. فليسمع النصارى ذلك - [00:50:26](#)

ليسمع النصارى قوله تعالى كانتا تحت عابدين من عبادنا صالحين وقوله تعالى في شأن عيسى عليه السلام من اولي العزم من الرسل
عليه السلام لن يستنكف المسيح ان يكون عبداً لله - [00:50:50](#)

ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكتر فسيحشرهم اليه جميعاً وقول عيسى عليه السلام اني عبد الله اتاني الكتاب
وجعلنينبياً وجعلني مباركاً اينما كنت. الآيات. وقوله تعالى ايضاً - [00:51:09](#)

في شأن عيسى عليه السلام ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلاً لبني اسرائيل. قال الله تعالى كانتا تحت بدين من عبادنا صالحين
فخانتاهما فلم يغنا عنهم من الله شيئاً. وقيل دخول النار مع الداخلين - [00:51:31](#)

ادخلا النار مع الداخلين. هكذا لم تغنى الزوجية شيئاً لم تغنى الزوجية شيئاً وان كان الزوجنبياً رسولاً من اولي العزم من الرسل فالمثل
المضروب لبيان امر هام في غاية من الالهيات - [00:51:54](#)

ان من بطله لم يثنى به نسبة. وان الزوجية لا تنفع اهل الكفر ولا اهل الزيف والضلال نوح عليه السلام لم يغنى عن زوجته شيئاً.
لوط عليه السلام لم يغنى عن زوجته شيئاً. كذلك المثل - [00:52:15](#)

مضروب لامر اخر في غاية من الالهيات ان احداً لن يستطيع هداية احد الا باذن الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
وهو اعلم بالمهتدين. هكذا قال ربنا. فمهما بلغت - [00:52:36](#)

وما اوتيت من العقل والرشد لن تستطيع ان تهدي من اغواه الله لن تستطيع ان تهدي من اظلله الله فامر القلوب ليس موكولاً الى
رسول ولا الىنبي ولا الى بشر انما امر القلوب - [00:52:58](#)

موكول الى الله سبحانه بل انت نفسك يا عبد الله لا تملك امر قلبك. اذ الله قال واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه
تحشرون فليس اسم احد يستطيع هداية احد الا باذن الله. وليس اسم النبي ينفع زوجته الكافرة - [00:53:17](#)

ابداً بحال من الاحوال فقيل ادخلا النار مع الداخلين. لقد قال النبي معلماً ومذكراً لسيدة من سيدات نساء اهل الجنة فاطمة عليها
السلام يا فاطمة اعملي فاني لا اغنى عنك من الله شيئاً - [00:53:44](#)

يا صفية يا عمة رسول الله. اعملي فاني لن اغنى عنك من الله شيئاً يا بني عبدالمطلب اعملوا فاني لن اغنى عنكم من الله شيئاً فلتدرك
هذه المعاني فالمثل مضروب لامرءين - [00:54:05](#)

اننبياً لن يغنى عن زوجته الكافرة شيئاً ثانياً ان الهدایة انما هي من عند الله هداية التوفيق هداية التوفيق للايمان انما هي من الله
سبحانه وتعالى وامرها موكول الى الله سبحانه وتعالى. وثم فائدة - [00:54:26](#)

ذكرها العلماء في ذلك تم فائدة ذكرها العلماء عند قوله تعالى ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط الى قوله فخانتاهما
حاصلها ان الخيانة هذا تكون في حال عدم معرفة النبي او عدم معرفة الشخص - [00:54:50](#)

الذى خنته انت فدل ذلك على ان الانبياء لا يعلمون الغيب لا يعلمون الغيب وهكذا يقيناً فالانبياء لا يعلمون الغيب الا من علم شرطاً من
اشراط الساعة او نحو ذلك - [00:55:13](#)

كما هو مبسوط في مواطنه اما امور الغيب اجمالاً لا يعلمها الله عالم الغيب. فلا يظهر على غيبه احداً الا من ارتضى من رسول فهو
سبحانه يطلعه في بعض الاحيان على بعض الامور - [00:55:31](#)

تقوية لامرء كدليل على الاعجاز قوله غلت الروم في ادنى الارض ومن بعد غلبهم سيغلبون او قول يوسف الصديق عليه السلام لا

يأتيكما طعام ترزقانه الا نباتكما بتاويله من قبل ان يأتيكما - 00:55:49

وكذلك قول المسيح عيسى عليه السلام وانبئكم بما تأكلون وما تدخرن في بيوتكم قال تعالى ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عابدين من عبادنا صالحين - 00:56:06

فخانتهما فلم يغنا عنهما من الله شيئاً اي من عذاب الله شيئاً. وقيل ادخل النار مع الداخلين. هكذا بطريقة اليمان بطريقة الاهمال ادخل النار مع الداخلين في جملة الداخلين الجحيم والعياذ بالله - 00:56:25

قل النار مع الداخلين وفي المقابل وليبيان امر الا وهو ان امر القلوب موكول الى الله سبحانه وتعالى قال تعالى وضرب الله مثلاً للذين امنوا امرأة فرعون سميت امرأة فرعون - 00:56:49

قال النبي صلى الله عليه وسلم خير نسائها اربع قال خير نزعها اسية بنت مزاحم ومريم او قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسية ومريم عليهما السلام - 00:57:12

ضرب الله مثلاً للذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت ربي ابن لي عندك بيتك في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين الايات والى فاصل قصیر والسلام عليکم ورحمة الله وبركاته - 00:57:32

السلام عليکم ورحمة الله وبركاته السلام عليکم. عليکم السلام ورحمة الله وبركاته عليکم السلام ورحمة الله وبركاته نعم ازیک يا فضیلۃ الشیخ؟ الحمد لله الله بیارک فیک. بارک الله فیک. وفیک بارک الله. احیک فی الله حبایا شدیداً. احیک الله الذی احیبتنا فیه طبعاً بالله عليك. الله یووفقاً وایاک. بعد اذنک - 00:57:53

حضرتك كده بعد كم سؤال يعني. اتفضل. استأذنك بس كان في تحديث كده كنت عايز اعرف صحتهم يعني تفضل. حديث ماء زمزم لما شرب له وحديث من صلى في المسجد يا جماعة وادرك تكبيرة الاحرام اربعين يوم - 00:58:19

نعم. وعايز اعرف الفرق ما بين اهالجزاء والاجزاء بمعنى ان انا لو قرأت القرآن ايه الفرق ما بين ان انا اقرأ القرآن وما بين ان انا اقرأ قل هو الله احد تلات مرات ابقى يعني ايه الفرق ما بين الاثنين على اساس ان آآ قراءة قل هو الله احد تلات مرات - 00:58:36

بتعطي ثواب قراءة القرآن كله يعني وعايز اعرف حكم آآ يعني تهنهة المشروع في اعيادهم وحكم اه المنتحر جزاكم الله خيراً الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:58:52

اما حديث زمزم لما شرب له فكان سباد مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح وقد روی موقوفاً على امير المؤمنين معاوية رضي الله تعالى عنه اما حديث من ادرك اربعين تكبيرة لا تفوتة اربعين صلاة لا تفوتة تكبيرة الاحرام كتبت له براءتان - 00:59:12

ففي سنته ضعف يسیر والله اعلم اما حكم تهنهة آآ غير المسلمين بالاعياد فشيء لم اعاده عن النبي عليه الصلاة والسلام ولم اعرفه عن النبي عليه الصلاة والسلام اذا كان العيد يخالف شيئاً في ديننا - 00:59:32

مسلا نحن كمسلمين نعتقد تمام الاعتقاد ان المسيح عيسى عليه السلام لم يقتل ولم يصلب. قال الله تعالى وما قتلواه وما صلبوه ولكن شبه لهم في نزاع قوم انه قتل او صلب سه قام بعد ذلك بيوم او يومين فكيف اهنته بشيء يخالف اصلاً معتقدى الذي - 00:59:49

تدینوا الله به فتدین الله ان الله سبحانه وتعالى قال في شأن المسيح وما قتلواه وما صلبوه ولكن شبه لهم فلا يليق اذا ولا اعلم وارداً ابداً عن رسولنا ولا عن صاحبته في مثل هذا والله اعلم - 01:00:12

اما حكم المنتحر ففي شأنه تفصيل. اذا كان المنتحر مستحلاً لقتل نفسه يرى ذلك حالاً فهو مخلد وعليه تنسحب الاحاديث من قتل نفسه بحديدة فحدیدته في يده يضرب بها نفسه خالداً مخلداً فيها ابداً - 01:00:30

ومن تحسی سماً فقتل نفسه تسموا في يدي يوم القيمة يتحساه خالداً مخلداً فيه ابداً ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالداً مخلداً ابداً - 01:00:49

اما اذا لم يكن مستحلاً لذلك انما ضاقت به الامور فانتحر هذا لا يخلد في النار ولقد قال تعالى ان الله لا یغفر ان یشرك به ویغفر ما دون ذلك لمن یشاء - 01:01:03

وايضاً في الحديث اخرجهم من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه من الخير ما یزن ذرة الحديث والله اعلم السلام عليکم سلام

عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. نعم؟ اية يا عم الشيخ كنت عايزه اسأل حضرتك هو انا منتقبة - 01:01:19

وكان معايا مبلغ من المال يعني فرحت احطه في بنك اسلامي وبعدين هم طلبو مني ان انا كل ما اجي اسحب فلوس ارفع النقاب. هل ده يجوز ولا لا السؤال الثاني انا دلوقتي بروح احضر دروس في مسجد دروس قرآن يعني وحرز وكده. هل يجوز وانا حائض اخش المسجد ولا لأ في الدروس - 01:01:39

السؤال معلش سؤال كمان آآ دلوقتي في واحد معاق يعني من حقه ان هو ياخذ عربية مخفضة هل هو لو انا اشتريتها منه يعني وكده؟ هل يبقى حرام علي بعد ما هو ياخدها يعني - 01:01:58

وجزاكم الله خيرا. واياكم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فيغض النظر عن مسألة البنوك فلي وجهة نظر في البنوك كلها لكن المسألة كشف الوجه للتثبت من الشخصية - 01:02:11

كشف الوجه للتثبت من الشخصية جائز كشف الوجه للتثبت من الشخصية جائز فاذا كانت امرأة مثلاً مسافرة واصر الضابط في الجوازات ان يرى وجهها فله ذلك والا فقد تقوم امرأة - 01:02:24

آآ قاتلة بالسفر ولا يعرف ب شأنها ولكن ينبغي وهذا الذي يصنع في الدول اه الطيبة الحمد لله الملزمة بشرعية الله كثيراً كالمملكة العربية السعودية جزى الله اهلها خيراً والقائمين عليها فيها عليها خيراً - 01:02:40

ونسأل الله ان يوفق مسؤولينا في بلادنا وان يهديهم اللهم امين وان يلهمهم اتباع سنة الرسول تخصص امرأة للكشف عن وجوه النساء فجدير الاماكن التي تحتاج الى تأكيد من الشخصيات وتثبت منها - 01:02:59

ان يجعل امرأة تثبت من النسوة وتطابق بطاقتها بصورتها ونسأل الله ان يوفق المسؤولين لذلك. اما اذا لم يكن هذا موجوداً واصر الرجل على رؤية وجه المرأة للتثبت في القضاء للتثبت في السفر للتثبت - 01:03:19

في العقود ونحو ذلك فجائز ذلك على قدر الحاجة والله اعلم اما عن دخول الحائض المسجد ففيها القولان مشهوران لاهل العلم قول الكثرين من العلماء بعدم الدخول وقول فريق من العلماء بالجواز - 01:03:39

وآآ من الادلة التي استدل بها على المنهي وهو اقوى دليل في المنهي. حديث اني لاحل المسجد لجنب ولا لحائض هذا لو ثبت لكان قاطعاً للنزاع ولكن اسناده ضعيف. والمسألة فيها القولان لاهل العلم - 01:03:58

والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم قد فصلت القول لمن تريده في جميع احكام النساء وسيأتي بتفصيل باذن الله تعالى. على كل في المسألة القولان لاهل العلم والله اعلم اه المعايق وسيارات المعايقين - 01:04:16

اقول وبالله تعالى التوفيق ان نظام الدولة التي اعطت للمعايق بيع هذه السيارة فهو لم يتملكها التملك الكامل الذي يخول له ان يبيعها فمن ثم لا تدخل في هذه - 01:04:34

وابعدى عن اية شبهة والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سلام ورحمة الله وبركاته. نعم لو سمحت يا فضيلة الشيخ. نعم انا دلوقتي منتقبة وزوجي يعني ما بيصليش يعني يعتبر يوم الجمعة اللي بيصل عليه - 01:04:54

نعم. فلما بقول له صلي او كده يقول لي حاضر لا بكرة لا بعده ومش عارفة اتعامل معه ازاي فيها ريت حضرتك تقول لي اتعامل معه ازاي؟ ازا كان هو رب الاسرة المفروض ان هو يكون قدوة لابنائه - 01:05:12

يعني معزز في بعض الاحيان انا بقول لابني روح صلي روح صلي في الجامع ووالده قاعد يعني مش عارفة يعني اوصلها له ازاي اكتر اكتر من كده وشكراً عفواً الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 01:05:28

اه جزاكم الله خيراً على تذكيرك لهذا الزوج بالصلوة ونسأل الله ان يهديه فانه بهذه الطريقة التي هو فيها سائر ترك الصلاة يسلك سبيل المجرمين بل هو مجرم وكل من ترك الصلاة مجرم - 01:05:49

قال الله سبحانه كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات يتتساءلون عن المجرمين في جنات يتتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصليين - 01:06:10

وجدير بهذا الزوج وبامثاله ان يذكروا قول ربهم سبحانه فوبل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون فاذا كان الوعيد والويل اعد

للمصلين الذين يتركون الصلاة حتى يخرج وقتها فما بالك بالرجل الذي لا يصلي اصلا - 01:06:28

فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون اذا كان الويل اعد لمن ترك الصلاة حتى خرج وقتها وهو في الاصل مصلي اذا كان الويل اعد له فما ظنك بالذى يترك الصلاة اصلا - 01:06:50

ولقد قال عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. وقال عليه الصلاة والسلام بين العبد وبين الشرك والكفر ترك الصلاة وقال ربنا سبحانه فخلف من بعدهم خلف - 01:07:09

اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيما وان كان في مسألة تكفيه خلاف والكفر منسحب على المستحل لترك الصلاة لكن على كل فهذا ينبغي ان يتوب الى الله سبحانه فانه اذا مات على ما هو عليه - 01:07:30

فانه والعياذ بالله متوعد بالغى متوعد بالنار آذكيره دائمًا واللح عليه في التذكير وسائل الله له الهدایة تلي الله الهدایة له اعنيه بشرطه يحذر من ترك الصلاة - 01:07:50

اعنيه بكتيب يحذره من ترك الصلاة اذا كان له اصحاب من الطيبين ذكريهم كي يحفزونه على الصلاة مع الدعاء المتواصل نسأل الله ان يهديه لك اللهم امين سلام عليكم ورحمة الله - 01:08:12

الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله. لو سمحت يا فضيلة الشيخ انا زوجي بيصلني وما بيسبش فرض من الصلاة الحمد لله بس عنده مشكلة واحدة الذي تعصب بيسب الدين. اعوز بالله انا شخصيا دين بامي - 01:08:31

واحيانا بيسب الدين لاي حاجة جماد واما اجي اقول له انت بتسب الدين يقول لي هو ده له دين واخر حاجة كمان يعني سب الدين سد رهيب يعني. ويقول لي هو ده ما لهوش دين. فانا عايزه اعرف ايه حكم الدين في اللي بيسب الدين - 01:08:47

وايه الحكم في صلاته اللي هو بيصليلها دى؟ وهو وهو على كده وهو في العصبية بتاعته دى ما بيعرفش يتملك نفسه فمش عارفة انا حتى اخر مرة باقول له انت ربنا مش هيوديك خير بسبب سب الدين قال لي وانا مش عايزه اشوف خير - 01:09:03

ايه الحكم ممكن حضرتك بس تفهمه هو قاعد وسامع حضرتك يعني. اعوز بالله من الشيطان الرجيم قولي له يستغفر الله استغفارا شديدا ويجدد دائمًا اتلامه بقول لا الله الا الله - 01:09:20

ان سب الدين كفر والعياذ بالله ولكن قال ربنا سبحانه وتعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده فاكثر من الاستغفار والرجوع الى الله وقل لا الله الا الله فلا تدري على اي شيء ستموت - 01:09:37

هل ستموت وانت لدينك شاب فتخلد في النار والعياذ بالله ام تموت على كلمة لا الله الا الله عموما عيادا بالله من سب الدين سب الدين كفر طب والدين كفر - 01:09:57

عيادا بالله من الكفر وتب الى الله واهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله انت رجل مصلي لا يليق بك ابدا وانت تقف بين يدي الله ان تسب الدين الذي جاءت به المرسلون - 01:10:12

صلوات الله وسلامه عليهم فتب الى الله واستغفر الله عفا الله عنا وعنه وتاب الله علينا وعليك سلام عليكم ورحمة الله عليكم السلام ورحمة الله وبركاته لو سمحت يا شيخ آآ يا انا منتقبة آآ ايه اللي علي ناحيات؟ اهل جوزي يعني في تعاملاتي معهم مع اخواتي وكده - 01:10:30

ولو سمحت عايزه اسأل على الصور الفوتوغرافية ايه حكمها؟ بس ما بعلقش حاجة يعني. وصور الموبايل وكمان سؤال لو سمحت يا شيخ انا يعني بادئه احفز القرآن جيد آآ بس خايفه ازاي اخليه حجة لي لا علي - 01:10:51

بالله عليك تفیدني يا شيخ وجزاك الله خيرا. واياكم. سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد ان اخوة الزوج اجانب عنك والنبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:11:06

اياكم والدخول على النساء قال رجل افرأيت الحمو يا رسول الله يعني قريب الزوج كاخيه وابن عمه قال الحمو الموت يعني خطره كخطر الموت فلا يجوز لك ابدا ان تقتلين باخ لزوجك - 01:11:22

فان خطر ذلك كخطر الموت كما بين النبي صلى الله عليه وسلم هم رجال اجانب عنك رجال اجانب عنك احرزى الخلوة بهم احرزى

ايضا الاختلاط بهم بارك الله فيك اما عن - 01:11:40

حفظ القرآن وكيف يجعل حجة لك لا عليك اعملي بما تقرأي وتدبري الآيات التي تقرأينها وتفهمي معانيها وهنالك مرحلة الحفظ ومرحلة الفهم ومرحلة العمل بما تقرأين تتصحّك بتفسير ميسّر تقرأي فيه معاني ما تحفظين - 01:12:00

وايضا انصحك بان تقومي بالليل تقرأي القدر الذي تحفظينه امثالا لوصية رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم بارك الله فيك وجزاك الله خيرا سلام عليكم. السلام ورحمة الله وبركاته. نعم - 01:12:26

الشيخ مصطفى؟ نعم اني احبك وده يا شيخ مصطفى. احبك الله الذي احببتنا فيه شيخ مصطفى يعني عاوزك يعني ازاي نتكلم واحد ما يعني واحد ما بيصليش زي ما نقول له نصلي يعني بالزات يكون شخص كبير عننا يعني في السن يعني - 01:12:45

وخمسين سنتين سنة وهو بيصليش. نتصحّه ازاي؟ ده السؤال الاول السؤال الساني فالصدقاق قيام الليل احداشر ركعة هل هي كلها ورا بعض ولا ركعتين ورکعتین؟ وشكرا يا شيخ مصطفى وعفوا الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 01:13:01

فاذًا كنت لا تستطيع ان تواجه الرجل كبير السن بامرها بالصلوة لصغر سنك فيمكنك بعد الاستعانة بالله الاستعانة بشخص كبير السن في سنه او صديق من اصدقائه كي يذكره بذلك - 01:13:21

او يمكنك ان تدير شريطا بالتحذير من ترك الصلاة او كتيبا في ذلك هذا ان عجزت عن توجيه النصيحة باللسان لكبر السن ولا احب لك الحياة في ذلك لان الحياة قد يصد عن الخير في مثل هذا الموطن - 01:13:47

بارك الله فيك ولكن التأدب في اداء النصيحة مطلب وفلك الله له وسل الله ان يوفقك للطيب من القول في اداء النصيحة بارك الله فيك اما عن صلاة الليل فقد قلت انت انها احداشر ركعة - 01:14:08

اقول وبالله تعالى التوفيق ان العلماء منهم ابن عبدالبر نقل الاجماع على انه لا حد لاكثر الركعات في قيام الليل لان النبي قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذًا خشيت الصبح فاوتر بواحدة - 01:14:26

صحيح ان احدى عشرة ركعة كانت اكسر احوال النبي عليه الصلاة والسلام لكنه ثبت انه صلى ثلاث عشرة ركعة وثبت انه صلى تسعا وسبعا عليه الصلاة والسلام على كل اما سؤالك - 01:14:43

هل هي اثنتان ام هي متصلة كل جاءت فيه اخبار بمعنى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال صلاة الليل مثنى مثنى اذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة وورد حديث اخر ان عائشة ذكرت عن صلاة رسول الله - 01:14:58

صلى الله عليه وسلم قائلة كان يصلى اربعاء لا تسأل عن حسنها وطولها ثم يصلى اربعاء لا تسأل عن حسنها وطولها ثم يوتر بثلاث فهذا وارد وارجو من كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:15:18

صلى ثماني ركعات متصلة بتشهد واحد اخير جلس في الثامنة ثم قام الى التاسعة ايضا عليه الصلاة والسلام فالامر في ذلك واسع واشهر ذلك واحسن ذلك هو صلاة ركعتين ثم التسليم ثم صلاة ركعتين ثم التسليم - 01:15:35

وان فعلت احيانا ما ذكر احيانا قليلة فلك والله اعلم السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم؟ ازاي يا شيخنا؟ الحمد لله. بارك الله في حضرتك. وفيكم. لو سمحت عندي سؤال بعد اذنك. افضل. السؤال الاول بخصوص حديث ابي

هريرة في البخاري - 01:15:54

مقل الایجار من رکعتین فی النار قلل الزيادة دی لو بدون خلإ حرام ام حلال والسؤال الثاني هل الالخذ من اللحیة قصا طولا وعرضها بتقصيرها حرام او حلال وبارك الله في حضرتك. وفيكم. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 01:16:16

فحديث ما اسفل الكعبين من الازار في النار حمله الجمهور على المختال الحديث الآخر من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة ولان ابا بكر رضي الله عنه - 01:16:36

قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان ازاري يرثي الا ان اتعهدك يا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام انك لست من يصنعوا خيلاء يا ابا بكر صحيح ان الرسول شهد لابي بكر - 01:16:52

ولا ينبغي ان ننزل انفسنا منزلة ابى بكر فالاولى للمسلم ان يحترز لدينه وان يرفع الازار ولا ينزل تحت الكعبين ولقد قال عليه الصلاة والسلام ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة - [01:17:06](#)

ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قالها ثلاث مرات وفي كل مرة يقول له ابو ذر يا رسول الله خابوا وخسروا من [01:17:22](#) هم قال المسيل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب -

اخوجه مسلم في صحيحه ولكن كما لا يخفى وذلك فارق بين من جر ثوبه كبرا واغتيالا وبين من جر ثوبه عفوا بلا اغتيال فالاول [01:17:37](#) كبيرة والثاني معصية او دون ذلك دون تلك الكبيرة بلا شك -

والجمهور حملوا الحديث على الاغتيال كما قد سمعت ولكن ايضا عندنا نصيحة امير المؤمنين عمر الشاب الذي دخل عليه فقال يا ابن [01:17:58](#) اخي ارفع ثوبك فانه انقى ثوبك وانقى لربك -

سبحانه وتعالى هذا والله اعلم اما الاخر من اللحية طولا وعرضها فالخبر بها عن رسول الله ضعيف الاسناد الحديث الوارد ان النبي [01:18:14](#) صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من طول لحيتها ومن ارضها -

ضعف الاسناد لا يسبت عن النبي عليه الصلاة والسلام وجوز فريق من اهل العلم اخذ ما زاد على القبضة لورود ذلك عن بعض [01:18:32](#) الصحابة كابن عمر وابي هريرة رضي الله تعالى عنهم -

وجوز بعض العلماء اخذ ما شد وتطاير. اذا كان الشعر كله نازل وثم شعر صاعد الى اعلى لا يتكون بالمشط فجوز بعض العلماء اخذ ما [01:18:47](#) شد وتطاير والله اعلم سلام عليكم -

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته لو سمحت يا شيخ نعم لو سمحت بعد حضرتك سؤال. اتفضلي. دلوقتي انا بروح آآ عند حماتي يعني [01:19:06](#) ممكن اروح مسلا مرة كل سنة ولا حاجة -

بس ايه يعني هي دايما على خلاف مع سلايف وكده. فدایما بتشكی لي منهم وكده. يعني انا بیبیقى كده يعني حرام علي ان انا اسمع [01:19:20](#) مسلا منها ولا حاجة مع ان انا يعني اما بستسمح في سلايف وكده بقول لهم يعني استغفروني انها لو قالت لي اي حاجة ان انا اسمعها وكده -

يعني مش عارفة اعمل ايه يعني انا مش عارفة والله. يعني انا ممكن ما اروحش له كده بس ايه؟ زكريها زكريها بالله. ما انا بذكرها بس [01:19:34](#) انت بتقول ايه؟ انا بقول لك -

بدلا من ان تشغل لك المجلس بالقيل والقال اشغلي الان بالمجلس بقصص طيبة للانبياء والصالحين يذكر لله بمسائل تعلميها مسائل [01:19:44](#) الدين فهذا ان شاء الله يشغلها عن الباطل الذي تخوض فيه. واكثري من الاستغفار لها بارك الله فيك -

طب ولو في سؤال تاني لو سمحت يا شيخ نعم فبدأت ان انا احفظ يعني قرآن ايه لسه من قريب برضك بدأ احفظ قرآن بحفظ ان [01:20:07](#) شاء الله من سورة البقرة -

وسعارات لما باجي اقرأ كده فبحس ان انا فاهمة معنى الاية فده حرام علي ان انا افهمه ولا لازم يكون معي تفسير؟ لا مش حرام عليك [01:20:16](#) تفهمي لكن الاكم والاقرب الى الله سبحانه وتعالى -

ان تقرأي في كتب التفاسير وتقرأي اقوال العلماء وتستفيدي منها بارك الله فيك فستقتبسين نورا على نور باذن الله تعالى الى هذا [01:20:30](#) القدر اكتفي واسأل الله سبحانه وتعالى ان ان يتتجاوز عن سيناتنا وسيناتكم -

وان كان ثم خلل او خطأ فاستغفر الله منه والحمد لله على ما انعم به من صواب وتفقيق واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجازي [01:20:53](#) اخواني القائمين على هذه القناة والعاملين عليها خير الجزاء -

وان يشبعهم وان يبارك لهم في اهاليهم وزراريهم اللهم امين دائما اخواني اذكركم في هذه الليلة ومن غد بالصلاه والسلام على النبي [01:21:10](#) محمد صلى الله عليه وسلم فلقد امرنا الله بذلك -

وحيثنا على ذلك رسولنا الامين صلى الله عليه وسلم وبين لنا فضل ذلك قال الله سبحانه وتعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا [01:21:27](#) ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما -

قال عليه الصلاة والسلام من صلى علي واحدة صلى الله بها عليه عشرا وقال ما من مسلم يسلم عليه الا رد الله علي روحه حتى ارد عليه السلام فقال ان لله ملائكة سائحين يبلغونني من امتي السلام - [01:21:42](#)

فاكثروا من الصلاة والسلام على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم يرد عليكم مصليا مسلما صلوات ربى وسلامه عليه وايضا يستحب لكم ان تقرأوا سورة الكهف من غدكم ان شاء الله تبارك وتعالى - [01:22:00](#)

والحديث بذلك موقف على ابي سعيد الخدري رضي الله عنه لكنه لا يقال من قبيل الرأي حاصله من قرأ سورة الكهف اضاء الله له نورا ما بينه وبين البيت العتيق - [01:22:19](#)

وفي بعض الروايات جعل له نور ما بينه وبين الجمعة التي تليها فاستيقوا الخيرات بارك الله فيكم ورتقوا المستكم دائما وابدا بذكر الله واصلحوا قلوبكم بسؤال الله ان يصلحها - [01:22:34](#)

وبالاستغفار كي ترق هذه القلوب وكي تنزرف الدموع من العيون سلوا الله دائما وابدا التوفيق والسداد وان يعينكم على ذكره وشكره وحسن عبادته سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:22:52](#)

استغفرك واتوب اليك - [01:23:10](#)